

تأملات في أسماء سور القرآن ٣ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة الاخوات لا نزال نعيش مع هذه السلسلة المباركة من تناسب آآ سور القرآن - 00:00:00
باسمائها لمقاصدها وهذا مما يعين المتذمّر لكتاب الله تعالى على تدبر القرآن الكريم لا سيما وقد اقترب شهر رمضان وآآ على المسلم ان يقبل على كتاب الله يكثّر من ختم القرآن الكريم في هذا الشهر المبارك العظيم - 00:00:20

بعد سورة الحجر تأتي سورة النحل وسورة الحجر فيها كمعرفةنا التحذير من طول الامل حب الدنيا مع الانذار بعذاب الله تعالى. كما قال الله تعالى ذرهم يأكلون ينتفعون ويلهمهم الامل ثم قال فسوف يعلمون. وقال في اخرها مثلا ان كفيناك المستهزئين الذين يجعلون - 00:00:47

الله الها اخر فسوف يعلمون تأمل السورة التي بعدها مباشرة سورة النحل افتتحت بقول الله تعالى اتي امر الله فلا تستعجلوه فسوف يعلمون ثم حقق الله تعالى من الانذار والوعيد فقال اتي امر الله - 00:01:17

اه مع انه سيأتي لكن عبر عن عبر عن المستقبل بالماضي تحقيقا للوعيد. انه لابد منه قال اتي امر الله فلا تستعجلوه. وقال في السورة مثلا هل ينظرون الا ان تأثيرهم الملائكة او يأتي امر ربك - 00:01:42

فسورة النحل فيها تحقيق للوعيد لكن سبحان الله جاء هذا مغلفا بخلاف التذكير بنعمة الله تعالى. بل هذا هو الذي غالب على السورة حتى نعلم ان رحمة الله سبقت غضبه - 00:02:02

وهذا يتنااسب مع ما قبل سورة الحجر سورة إبراهيم التي حثت على الشكر الذي فيه دوام النعمة والمزيد منها فتأمل كيف ان سورة النحل تتناسب مع سورة إبراهيم وسورة الحجر وسورة النحل - 00:02:18

سماها بعض السلف باسم سورة النعم وهذا ظاهر في السورة الله تعالى ذكر نعما كثيرة واعظم نعمة هي النعمة التي افتح الله تعالى بها هذه السورة نعمة القرآن الكريم تنزل الملائكة بالروح - 00:02:40

من امره على من يشاء من عباده ان انذر انه لا اله الا انا فاتقون الروح هو القرآن. فلا حياة للانسان الا بالقرآن الكريم وما اشتمل عليه من توحيد الله ان انذر انه لا اله الا انا فاتقون - 00:03:00

فالنعمة الحقيقة بتحقيق التوحيد والاخلاص لله تعالى ثم ذكر الله تعالى كثيرا من النعم قال خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون. وهكذا - 00:03:19

اه هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون. ينبع لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب كل الثمرات الى اخر الآيات حتى قال الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الله لغفور رحيم - 00:03:39

والذكير بالنعيم هذا مقصوده تحقيق التوحيد والاستسلام لله لما اتم الله تعالى ذكرى نعمه في هذه السورة قال كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ولذلك تأمل كيف سماه الله تعالى بسورة النحل - 00:04:00

وهذا اسم لطيف للغاية فاوحي ربك الى النحل ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعشرون. ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا اخرج من بطونها شراب مختلف الوانه. ما النعمة في النحل - 00:04:22

في هذا الشراب الذي كما قال الله تعالى فيه شفاء للناس اذا هذا الاسم يشير الى نعمة العافية حتى تعلم انك مهما تمنتت بنعيم الدنيا كان اعظم من نعمة العافية بعد نعمة الایمان والقرآن - 00:04:42

وهذا تماما ينطبق على حديث النبي صلى الله عليه وسلم سلوا الله العافية. قال فما اوتى احد بعد اليقين اعظم من العافية ان العافية بها تتمكن من عبادة الله تعالى والاقبال عليه - [00:05:07](#)

فهذا اسم لطيف والله اعلم فيه اشارة الى اعظم نعمة من نعم الدنيا وهي نعمة العافية. فنسأل الله تعالى العافية. وهكذا سورة النحل اذا اسمها يذكرها يذكرنا بهذه النعمة وتأمل كيف الله تعالى ما اطلق - [00:05:26](#)

اه كلمة شفاء في القرآن الا على العسل الذي فيه شفاء للبدان وعلى القرآن. الذي فيه شفاء للروح ثم تأتي سورة الاسراء بعد سورة النحل وفيها تنويه بالقرآن العظيم سورة الاسراء كأنها تقول - [00:05:45](#)

يا امة محمد ان قرتم بهذا الكتاب اعزكم الله ورفعكم لا تكونوا كبني اسرائيل بل تسمى بسورة بنى اسرائيل لا تكونوا كبني اسرائيل الذين اتاهم الله التوراة والكتاب فلم يقوموا بها - [00:06:08](#)

فانتزع الشرف منهم ونقل لامة محمد. هذه الامة التي قامت بكتاب ربها باسم الاسراء فيه اشارة الى هذا المعنى انه في ليلة الاسراء كما قال الله تعالى في اول السورة سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع - [00:06:28](#)

البصير في هذه الليلة في اية الاسراء من اعظم ما حصل في المسجد الاقصى في ليلة الاسراء ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع بالنبياء والمرسلين جميعا عليهم الصلاة والسلام وصلى بهم اماما - [00:06:55](#)

وهذا فيه اشارة الى ان دين الانبياء واحد وتوحيد الله. وفيه اشارة الى انتقال الامانة العظمى انتقال اه السيادة من امة بنى اسرائيل وانبياء بنو اسرائيل آآ كانوا آآ في الارض المقدسة عند بيت المقدس - [00:07:12](#)

فلما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الارض يصلی في هذا المسجد ويصلی خلفه الانبياء كأن هذا في اشارة الى انه النبي الخاتم الذي آآ يختتم الله به آآ - [00:07:36](#)

هذا الدين وامته هي الامة التي ستقوم بنصر دين الله تعالى وتوحيده الى قيام الساعة لانها الامة التي قامت بالقرآن الكريم ولذلك تأمل بعد هذه الاية قال واتينا موسى الكتاب - [00:07:51](#)

وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلآآ وتأمل سبحان الله في المناسبات يعني قال ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. وقبلها في سورة النحل حثنا - [00:08:09](#)

على شكر النعم وقال عن ابراهيم شاكرا لانعمه. سبحان الله ذكر الله تعالى انه جعل هذا الكتاب هدى لبني اسرائيل يعني التوراة. لكنهم افسدوا فذكر الله فساد بنى اسرائيل ثم قال ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم - [00:08:24](#)

ذكر الله تعالى ايات كثيرة تتعلق بالقرآن الكريم يعني كما قال الله تعالى في هذه السورة بين شرائع القرآن من توحيد الله وبر الوالدين وايتاد القربى والانفاق في سبيل الله والابتعاد عن - [00:08:46](#)

زنا ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال اليتيم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق او يعني والقصار قسوة الاخلاق ويعني ذكر تشريعات القرآن العظيمة ثم مثلا قال واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. قال آآ وان - [00:09:03](#)

لا يفتنونك عن الذي اوحيانا اليك لتفتري علينا غيره يحاولون ان يفتنون النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا القرآن والوحى. وقال آآ اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل - [00:09:31](#)

ان الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. وقال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. وقال قل لان اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. وقال في اخرها اه - [00:09:46](#)

قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذكان سجدا. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا فمفعولا ويخرجون للاذكان يبكون ويزيدهم خشوعا - [00:10:06](#)

هذا اثر القرآن على اهل العلم وهكذا ختمت السورة بتحميد الله وتکبيره كما افتتحت بتسبیحه وتخللها تسبیح الله تعالى فهكذا اسم الاسراء كما عرفنا يشير بلطف الى هذا المقصود العظيم. والله اعلم - [00:10:22](#)

ثم بعد ذلك تأتي سورة الكهف وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل وكبره تكبيرا.
ما قال وقل الحمد - [00:10:43](#)

للله قال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له اعوجاجا. آ عندهما تقرأ سورة الاسراء تشعر بعظم النعمة في القرآن الكريم
وان هذا القرآن هو سر نهضة هذه الامة وسر عزتها فتأتي سورة الكهف الحمد لله الذي - [00:10:58](#)
انزل على عبده الكتاب فيها تقرير بان هذا القرآن هو وحي الله. وان هذا النبي هونبي الله حقا فيها الجواب الدامغ عن اسئلة اه
المشركين الذين استعنوا باليهود فقال اليهود لهم اسألوه عن ثلات عن آاصحاب الكهف وعن الروح وعن ذي القرنين. فادا جاء فهو
نبي والا - [00:11:18](#)

فليس بنبي فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الاسئلة فنسي ان يقول ان شاء الله فتأخر الوحي والمرجفون يرجفون في
مكة يقولون انت تزعم انك رسول وهذي اسئلة ما اعرفها الا آ رسول من عند الله ينزل عليه الوحي يخبره بها - [00:11:49](#)
وهي معلومة عند اهل الكتاب. فهيا اخبرنا بها وما ينزل الوحي اسبوعان يمران على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وهم في
كرب شديد ثم جاء الجواب الدامغ في سورة الكهف - [00:12:12](#)

سورة الكهف من اعظم السور التي تدحض شبهة الطاعنين في النبوة والقرآن الكريم. ولذلك تأمل كيف كانت واسطة العقد في القرآن
هي وسط القرآن الكريم كانها الجوهرة التي تكون في واسطة العقد - [00:12:32](#)
عظيمة وجميلة لانها تثبت صدق هذا القرآن الكريم ونبوة النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك تأمل سورة الكهف فيها الجواب عن قصة
اصحاب الكهف فيها بيان لقصة اصحاب الكهف وانهم فتية امنوا بربيهم وزدناهم هدى وقاموا بتتوحيد الله ودعوا الى توحيد الله وثبتوا
على توحيد الله حتى حفظهم الله تعالى - [00:12:54](#)

جعلوا اية للناس فكان الجواب في اسكاتات وتبكير لليهود والمشركين الذين يسألون عن شيء ولا اه ينفعهم هذا الشيء. طيب انت
تسألون عن هؤلاء لماذا ما تقتدون بهم لكن هكذا التعنت والهوى - [00:13:22](#)
جاء هذا الجواب مفصلا في قصة اصحاب الكهف بما لا يعلمه اهل الكتاب من بيان عددهم وكم لبثوا في كهفهم دقائق لطيفة في هذه
القصة حتى تعلم ان هذا العلم من عند الله هذا الوحي من عند الله - [00:13:43](#)

ولذلك تأمل كيف بين الله تعالى جهل هؤلاء اليهود في اصل الاصول في توحيد الله وينذر الذين قالوا اتخاذ الله ولدا ما لهم به من علم
ولا لبابائهم كبرت كلمة تخرج من افواه اذ يقولون الا كذبا - [00:14:04](#)
وهكذا السورة تقرر التوحيد مع بيان هذه الاجوبة وطبعا جاء الجواب عن الروح في قصة في سورة الاسراء لانها تتعلق بملكوت
الاعلى اه الاسراء والمعراج. اه وهنا جاء الجواب ايضا عن قصة اه ذي القرنين لكن تأمل مثلا كيف ذكر الله تعالى - [00:14:20](#)
قصة موسى والخضر في هذه السورة الصلاة والسلام انه ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها لماذا؟ هذا كما قلنا لانها سورة تقرر
نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وصدق القرآن وكأنها ترد على اليهود - [00:14:42](#)

هم يزعمون انه اذا اجاب عن هذه الاسئلة فهونبي. وان لم يجب فليس بنبي. فجعلوا شرط النبوة هو ايمان بالمغيبات وهذا باطل ان
ليس من شرط النبي انه يعلم الغيب ويعلم القصص الماضية هذا اهما يكون اذا علمه الله واحبره الله. ولذلك جاءت قصة - [00:14:59](#)
سوى الخضر ترد عليهم كأنها تقول طيب انت ايها اليهود تزعمون انه اذا اجاب عن هذه الاسئلة فهونبي وان لم يوجد فليس بنبي
طيب هذا نبيكم موسى لم يعرف - [00:15:23](#)

ما فعله الخضر في هذه المسائل الثلاث هل معنى هذا انه بطلت نبوته لانه ما يعرف الغيب هذا فيه الزام لهم ان طعنتم في محمد بهذا
الطعن يلزمكم ان تطعنوا في نبيكم موسى - [00:15:38](#)

هذا فيه تبكير واسكاتات لهم ولذلك تأمل كيف اختتمت السورة بقول النبي صلى الله عليه وسلم كما لقنه الله قل اهما انا بشر مثلكم.
انا ما اعرف الغيب انا بشر مثلكم - [00:15:56](#)

يوحى الي اهنا الحكم الله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالححا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. وتأمل يعني في السورة اه اه

حضرت من فتنة الدنيا لأن هؤلاء يعرفون الحق - 00:16:09

لكن غرتهم الدنيا والاستعلاء فيها. لذلك ذكر الله تعالى في فيها قصة صاحب الجنتين. فيها تحذير من الكبر تعلق بالدنيا وأيضاً في قصة موسى والخضر فيها ارشاد إلى التواضع في طلب العلم وانه ينبغي عليهم بدل ان يتعنتوا ويسألوا استلة - 00:16:30
التعنت ينبغي على ان يتواضعوا ويأتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ويستفيدوا منه العلم. كما فعل موسى مع الخضر وذلك ايضاً ختمت ببيان كمال علم الله. قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنجد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا - 00:16:50
بمثله ممداً فاما العلم من عند الله وهذا القرآن من علم الله ووحى الله. وهذا النبي نزل عليه القرآن من عند الله. هكذا سورة الكهف يعني تقرر هذا المقصود العظيم وتتأمل كيف اختار الله تعالى لها هذا الاسم الكهف اشارة - 00:17:09

الى قصة اصحاب الكهف كما عرفنا فيها جواب عن هذا السؤال وذكر الله تعالى او اختار لها الاسم الاشرف الكهف ما اختار مثلاً سور ذي القرنيين مثلاً. لأن اصحاب الكهف فتية. قاموا بتوحيد الله والدعوة الى الله - 00:17:31
واه ثبتوا على توحيد الله وحفظهم الله تعالى وجعلهم اية عظيمة للناس. اية باهرة معجزة سمى السورة بهذا الاسم آ يعني الذي ايضاً اشتغلت قصتهم على دقائق من التفاصيل التي لا يعرفها اهل الكتاب جاء بهذا القرآن الكريم مما يدل على انه وحي من عند الله - 00:17:51

هذا انساب من ان يسميهما بأي اسم اخر وان كان ذو القرنيين ملك صالح نشر توحيد الله لكن قصة هؤلاء اعجب واعظم وانسب رد آ شبهة هارون من انهم عندهم علم يزعمون انهم عندهم علم لا العلم من عند الله - 00:18:22
وهكذا جاءت التفاصيل الدقيقة في هذه القصة فناسب ان تسمى السورة باسم الكهف سورة الكهف ثم بعد سورة الكهف تأتي سورة مريم سبحان الله كأنها تكميلة للقصص. لأن الله يقول لهم بدل ان تسألو انتم عن القصص انا ساحتكم عن هذه القصة - 00:18:41
قصة مريم وفيها رد على اليهود الذين افتروا على مريم ونسبوها إلى الفاحشة ولم يؤمنوا بعيسى وكفروا بعيسى عليه الصلاة والسلام ففيها تكميلة لقصة الكهف ورد على اليهود المتعنتين وفيها تقرير - 00:19:04

اه التوحيد وتتنزيه الله عن الشرك وعن الولد تأمل كيف سماه الله تعالى هنا باسم ام عيسى مريم هذا واضح اذا عرفنا من هي مريم؟ وكيف ولدت بعيسى ذهبت شبهة النصارى وبطلت - 00:19:26

فذكر الله تعالى فيها قصة مريم وتفاصيل حملها وولادتها لعيسى عليه الصلاة والسلام حتى نطق في المهد اول كلمة قالها قال اني عبد الله ثم ايضاً هذه السورة فيها مقصد جميل ولطيف جداً للغاية - 00:19:51
اقترن بتتنزيه الله عن الولد الله ليس له ولد. لانه اعظم واجل لا يحتاج الى ولد لا يشبه شيء لكن نعم الله ليس له ولد لكن الله تعالى يتخذ من عباده اولياء - 00:20:11

واحباء يقربهم اليه فاختار انباءه ورسوله عليهم الصلاة والسلام واختار مريم. اصطفاها وجعل له هذه الاية العظيمة جعلها اما لعيسى من دون زوج على اية للعالمين. هذا اصطفاء من الله - 00:20:30

وموهبة من الله تعالى لذلك تأمل هي سورة رحمة وموهبة وتقريب لاصفیاء الله واوليائے الیہ جل وعلا. ذکر رحمة ربک عبده زکریا. اذ نادی ربہ نداء خفیاً الى اخر النداء لما وھب الله تعالى له یحیی ثم واذکر في الكتاب مريم واذکر في الكتاب ابراهیم واذکر في الكتاب موسی واذکر - 00:20:52

في الكتاب اسماعيل واذکر في الكتاب ادريس ثم قال اذا تلقی عليهم ایات الرحمن خروا سجداً وبکیا. هؤلاء الذين اجتباهم واصطفاهم الله تعالى فما اجمل هذه السورة التي تشعر المسلم بقربه من الله تعالى وهكذا يصف الله تعالى من عباده من يشاء. يقربهم اليه. نعم - 00:21:18

هؤلاء الانبياء ليسوا بما وصلوا ابداً وليس هناك درجة البلوغ لله تعالى لكنهم وصلوا الى درجة عالية هي قريبة وهي درجة الولاية والقرب من الله. الله اصطفاهم. وهكذا يصطفى من عباده من يشاء - 00:21:44
ثم وتأمل طبعاً تقرير اه التوحيد وتتنزيه الله عن الولد جاء واضحاً في ختامها كما قال الله تعالى وقالوا اخذ الرحمن ولداً لقد جئتم

شيئاً اذا تكاد السماوات يتفطرن منه وتشق الارض وتخر الجبال هدا. ان دعوا - 00:22:04

للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا كلهم اتىه يوم القيمة فردا. ثم تأمل المقصد الثاني ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا - 00:22:24

بينهم وبين الله مودة ومحبة. ويجعل الله تعالى لهم محبة في قلوب خلقه. ثم تأتي سورة طه ايضا تكملة القصص قص الله تعالى علينا قصة مريم فيها رد على اليهود والنصارى - 00:22:44

ثم قص لهم قصة نبيه موسى عليه الصلة والسلام. لان الله تعالى في سورة مريم لما عرفنا اه اختار الله تعالى من عباده اوليات يقر بهم اليه ويجعل بينه وبينهم محبة وصلة - 00:23:05

وعنایة جاءت سورة طه نموذج على عنایة الله تعالى بنبيه وكلمه موسى عليه الصلة والسلام وايضاً كأن هذا في اشارة الى اه دعوة هؤلاء اهل الكتاب الى الايمان يعني انتم اليهود الذين تتعمدون تسألون مهوماً عن هذه الاسئلة تريدون الطعن في نبوته - 00:23:25
انتم كذبتم بعيسى ما اكتفيت بالتكذيب بو محمد كذبتم بعيسى وجاء الجواب عنهم في جاء الجواب عن هذا في قصة مريم. ثم انظروا الى عنایة الله بنبيكم موسى عليه الصلة والسلام - 00:23:49

ما لكم اذا لا تؤمنون؟ جاءت سورة طه في الحقيقة يعني نموذج يعني اختار الله من الانبياء في سورة مريم كلية موسى عليه الصلة والسلام وظهر في هذه السورة يعني لطف العناية الربانية بكلم الرحمن موسى عليه الصلة والسلام - 00:24:06

وكان سورة طه يعني يقول يعني هذا الطريق طريق الايمان طريق القرآن هو طريق السعادة والطمأنينة في الدنيا والآخرة صورة جوها جو ندي جو لطف جو رحمة. جو عنایة ربانية. طه ما انزلنا عليك القرآن - 00:24:26

القرآن لتشقى الا تذكرة لمن لم يخشي اذا طريق القرآن لن تجد فيه شقاوة. لن تجد فيه ضلال لن تجد فيه بعدا لن تجد فيه ملا والله ستتجد كل السعادة في القرآن الكريم. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - 00:24:50

وهكذا ذكر الله تعالى اسماء وصفاته العليا ثم ذكر هذا النموذج للنبي صلى الله عليه وسلم لنا قصة موسى عليه الصلة والسلام وظهر هي عنایة الله تعالى بموسى عليه الصلة والسلام - 00:25:13

يعني اه كيف الله تعالى اوحى اليه وي يعني اه قال اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلة لذكري صلة بينك وبين الله لذكر وما تلك بييمينك يا موسى؟ قال هي عصاي اتوأك عليها واهش بها على غنمیولي فيها مآرب اخرى. تأمل هنا حديث الانس يطوف - 00:25:27

لان بينه وبين الله قال القيها يا موسى فالقاها فاذا حية تسعى. قال خذها ولا تخف لا تخف سعيده اسيرتها الاولى ثم قال ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحيانا الى امك ما يوحى ان اقذفي في التابوت فاقذفي في اليم فليلقه اليم بالساحل - 00:25:56

يأخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. اذ تمسي اختك فتقول هل ادلك على من يكفله فرجعناك الى امك فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبتت سنين في اهل مد - 00:26:19
ثم جئت على قدرى يا موسى واصطبعتك لنفسى. انظر الى هذه الكلمات في السورة ما توجد الا في هذه السورة القيت عليك محبة مني. ولتصنع على عيني واصطبعتك لنفسى. انظر الى عنایة الربانية - 00:26:43

وهكذا هذى العنایات توجد لغير الانبياء ان الله تعالى يربى عبده ويوقفه ويعتني به هذا باقبالك على الله والله ستتجد العناية الربانية واللطف الالهي ولذلك تكرر فيها لا تخفا اني معكما اسمع واري. عنایة ربانية - 00:27:02

وهكذا يعني حتى السحرة الذين صب عليهم فرعون عذابه وقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وجدوا السعادة ما وجدوا الشقاء ابدا انهم قالوا ايش عن يقين انه من يأتي ربه مجرما فانه لجهنم لا يموت فيها ولا يحيا. ما يحيي حياة طيبة ابدا. ومن يأتي مؤمنا - 00:27:28

قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن التي وعد الرحمن قال آآ فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكي - 00:27:53

وهكذا. وذكر اه يعني في الشقاء نموذج السامری نموذج للشقاء ان لك في الحياة ان تقول لا مساس شقي في هذه الدنيا بالشرك بالله
ثم تم في اخرها قال الله تعالى - 00:28:09

اه الجنة لما ذكر الله تعالى انه آآدخل ادم زوجه الجنة قال ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي هناك التعميم
المقيم هناك ما في شقاء ما في تعب - 00:28:29

ثم لما اهبط الله تعالى ادم وحواء الى الارض قال ماذا؟ فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضيع ولا يشقى ومن اعرض عن
ذكري فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيمة اعمى. اذا تربى السعادة - 00:28:46

عليك بالقرآن الكريم بالهدى وحتى قال للنبي صلى الله عليه وسلم في اخرها تأمل قال اه ومن اناe الليل فسبح واطراف النهار
لعلك ترضى بالعبادة والصلة بالله وتسبيح الله لعلك ترضى - 00:29:07

الرضا هو سر السعادة فهكذا يعني سورة طه واسمها طبعا يعني سماها الله تعالى على آآفاتحتها من الحروف المقطعة طه الله اعلم
بمراد من هذه الحروف لكن والله اعلم كأن هذا الاسم فيه رمز. وإشارة لقصة موسى عليه الصلاة والسلام. لأن القصص - 00:29:35
التي او السور التي تفتح اه او فيها حرف الطاء من الحروف المقطعة ما تخلو من تفصيل قصة موسى عليه الصلاة السلام طه وطه
س ميم الشعراe وطاسين النمل وطاسين ميم القصص - 00:30:02

كلها فيها تفصيل لقصة موسى. عليه الصلاة والسلام والحرف هذا يت المناسب مع جبل الطور. ذلك المكان المبارك المقدس الذي كلم الله
تعالى عنده كليمه موسى عليه الصلاة والسلام فكأن هذا في اشاره الى يعني كلمة الطور والله اعلم. ثم يعني الطور سينين او سين
وميم - 00:30:20

يعني هذى كلها تتناسب مع السنين وسيناء وموسى الله اعلم والهاء هنا والله اعلم تتناسب مع ذكر النبي الله هارون لأن آآ في هذه
السورة خاصة سورة طه الله تعالى - 00:30:45

ترى فيها من ذكر يعني النبي هارون اكثر من غيرها من السور. هناك بعض ايضا المناسبات يعني في هذا اه هذا له باب اخر لكن آآ^ا
ولهذا يعني آآ قال آآ هارون اخي اشدد به ازري واسره في امري كي نسبحك - 00:31:01
يرون نذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا. وقال آآ ولا تنبأ في ذكري اذهبا الى فرعون انه طفى. وهكذا اه وقال له ان رسول ربك فارسل
معنا بنبي اسرائيل ولا تعذبهم - 00:31:24

من هنا قال ان رسولا ربك مع ان في سورة الشعراe قال اه يعني بالافراد فهذا اه يعني والله اعلم اسم تتناسب مع الاشاره الى يعني
هذه القصة التي ظهرت فيها العناية الربانية والله اعلم - 00:31:42

آآ اليوم مشينا في الصور لعلنا اطلنا اخذنا الحديث مع هذه السور لكن ان شاء الله آآ يكون ان شاء الله يعني في باقي الايام كفایة آآ^ا
الانتهاء من هذه السلسلة المباركة قبل شهر رمضان. ولعلنا - 00:31:58

بهذا اليوم ونسأله الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:32:21